مقاصد سور القرآن [1]

(١) سورة الفاتحة:

تحقيق التوجه لله تعالى بكمال العبودية له وحده.

(٢) سورة البقرة:

إعداد الأمة لعمارة الأرض، والقيام بدين الله تعالى، وبيان أقسام الناس، وفيها أصول الإيمان وكُليَّات الشريعة.

(٣) سورة آل عمران:

الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه ورد شُبهات أهل الكتاب وخاصة النصارىٰ.

(٤) سورة النساء:

تنظيم المجتمع المسلم من داخله من خلال حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية، إزالةً لرواسب الجاهلية وتركيزًا على حقوق النساء والضعفاء.

(٥) سورة المائدة:

الوفاء بالعُقود، والتزام الشرائع والحدود، وإكمال الدين.

(٦) سورة الأنعام:

تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين العقلية، ونقض الاعتقادات الشركية.

(٧) سورة الأعراف:

بيان سُنَّة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سِيَرَ الأنبياء مع أقوامهم.

(٨) سورة الأنفال:

بيان أحكام الجهاد، وعوامل النصر والهزيمة من خلال غزوة بدر.

(٩) سورة التوبة:

كشف أحوال الطوائف، بالمُفاصَلَة مع الكافرين، وفَضْح المنافقين، وتمييز المؤمنين.

(١٠) سورة يونس:

مواجهة المُكذبين للوحي بالحجج والبراهين ودعوتهم للإيمان ترغيبًا وترهيبًا.

---

(١) مستخرجة من كتاب (**المختصر في التفسير**) الصادر من مركز تفسير للدراسات القرآنية

(١١) سورة هود:

بيان منهج الرسل في مواجهة قومهم المكذبين

(١٢) سورة يوسف:

الوعد بالتمكين بعد الابتلاء، تثبيتًا ووعدًا للنبي – صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين.

(١٣) سورة الرعد:

بيان حقيقة القوة والقدرة الإلهية ومظاهرها، وإثبات الوعد والوعيد وسُنَّة الله في التغيير والتبديل.

(١٤) سورة إبراهيم:

بيان وظيفة الرسل والأنبياء وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مُقابل إعراض أقوامهم تثبيتًا للنبيِّ – صلى الله عليه وسلم – وتوعدًا للظالمين.

(١٥) سورة الحِجر:

إنذار المكذبين بالعقاب من خلال عرض مشاهد المهلكين، تحذيرًا للمُخاطبين وتثبيتًا للمؤمنين.

(١٦) سورة النحل:

التذكير بالنعم الدالة على المُنعِم، إلزامًا بعبوديته وتحذيرًا من جُحود نعمته.

(١٧) سورة الإسراء:

بيان كمال الرسالة المحمدية، وفيها إشارات وبِشارات للرسالة مضمونًا ومستقبلاً.

(١٨) سورة الكهف:

بيان منهج التعامل مع الفتن، وضَرْب النماذج لذلك.

(١٩) سورة مريم:

بيان مظاهر رحمة الله بأوليائه؛ كهبة الولد الصالح، وبيان تنزُّهه – تعالى – عن الولد والمُعين، ردًّا على المُفترين.

(٢٠) سورة طه:

تقوية النبي – صلى الله عليه وسلم – لحَمْلِ الرسالة والصبر عليها.

(٢١) سورة الأنبياء:

بيان وحدة الرسالات من خلال التذكير بحال الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله وحده.

(٢٢) سورة الحج:

ذِكْر التعظيم والاستسلام لله من خلال عرض مشاهد العظمة والقدرة الإلهية.

(٢٣) سورة المؤمنون:

ذِكْر الإيمان وحقيقته وثماره وعواقب مُخالفته وذم الكافرين، ولذلك أُفتتحت بفلاح المؤمنين وعدم فلاح الكافرين.

(٢٤) سورة النور:

التركيز على قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة وكَيْد المنافقين في نشرِها.

(٢٥) سورة الفرقان:

الانتصار للرسول –صلى الله عليه وسلم – بعد تطاول المشركين عليه.

(٢٦) سورة الشعراء:

مواجهة المُصِرِّين على التكذيب بالرسول –صلى الله عليه وسلم - الطاعنين برسالته، وتوهينُ شأنهم.

(٢٧) سورة النمل:

الامتنان على النبي –صلى الله عليه وسلم – بالآية الكبرى – وهي القرآن – والحثُّ على شكرِها والصبر على تبليغها.

(٢٨) سورة القصص:

ذِكْر الموازين الحقيقية للقوى من خلال إظهار قدرة الله وسُنَّته بنصرة المستضعفين وإهلاك المستكبرين.

(٢٩) سورة العنكبوت:

تُركِّز على قضية الثبات والصبر حال الابتلاء والفتن وعاقبته.

(٣٠) سورة الروم:

بيان الحقيقة الكونية في أن تصريف الأمور والأحوال والأحداث لله وحده.

(٣١) سورة لقمان:

إبراز الحكمة الموافِقَة للشرع، وتَذكُر لقمان مثلاً لذلك.

(٣٢) سورة السجدة:

بيان دلائل الحقِّ ومشاهده التي نزل بها القرآن، ومنها حقيقة الخلق وأحوال الإنسان.

(٣٣) سورة الأحزاب:

تُركِّزُ على عناية الله بنبيه –صلى الله عليه وسلم – وحماية جَنابِه وأهل بيته.

(٣٤) سورة سبأ:

بيان مظاهر القدرة الإلهية على تبديل الأحوال، وأحوال الخلق في النِّعم بين الشكر والكفر.

(٣٥) سورة فاطر:

عرض مشاهد قدرة الله، والإبداع في الخلق، وبواعث تعظيمه وخشيته والإيمان به وتذكُّر آلائه.

(٣٦) سورة يس:

إثبات الرسالة والبعث ودلائلهما.

(٣٧) سورة الصافات:

تنزيه الله عمَّا نسبه إليه المشركون، وإبطال مَزاعِمِهم في الملائكة والجن.

(٣٨) سورة ص:

ذِكْر المخاصمة بالباطل وعاقبتها.

(٣٩) سورة الزمر:

الدعوة للتوحيد والإخلاص، ونَبْذ الشرك، وعاقبة كلٍّ في الآخرة.

(٤٠) سورة غافر:

معالجة المجادلين في آيات الله بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى الحق.

(٤١) سورة فصّلت:

بيان كيفية معالجة المُعرِضين عن القرآن برفق، ببيان أن القرآن هو الحق، وعاقبة الإعراض.

(٤٢) سورة الشورى:

بيان حقيقة الوحي والرسالة المحمدية، وأنها امتداد للوحي إلى الأنبياء.

(٤٣) سورة الزخرف:

بيان المبادئ القرآنية الصحيحة، ونقض التصورات الجاهلية الزائفة.

(٤٤) سورة الدخان:

الإنذار بالعذاب المُرتَقَب، من خلال تخويف المكذبين من عذاب الدنيا والآخرة.

(٤٥) سورة الجاثية:

معالجة أصحاب الهوىٰ المستكبرين عن الحق من خلال عَرْض الآيات والتذكير بالآخرة.

(٤٦) سورة الأحقاف:

إقامة الحجة علىٰ المكذبين وإنذارهم بالعذاب، ولذا تكرَّرَ فيها لفظ (الإنذار).

(٤٧) سورة محمد:

تحريض المؤمنين علىٰ القتال، تقويةً لهم وتوهينًا للكافرين.

(٤٨) سورة الفتح:

ذِكْر الوعد الإلهي بالفتح والتمكين لنبيه وللمؤمنين الصادقين في نُصرة الدين.

(٤٩) سورة الحجرات:

تقرير أخلاق المجتمع الإسلامي والتحذير من الأخلاق السيئة.

(٥٠) سورة ق:

إيقاظ القلوب الغافِلَة لإدراك حقائق البعث والجزاء وبَراهينه ومَشاهِدِه.

(٥١) سورة الذاريات:

تعريف المخلوقين بمَصدر رزقهم وهو الله تعالىٰ؛ لكي يفرُّوا إليه ويُحقِّقوا العبودية له.

(٥٢) سورة الطور:

دَحْض شبهات المكذبين من خلال عَرْضِ الحجج والبراهين، إرغامًا علىٰ الإذعان والتسليم.

(٥٣) سورة النجم:

بيان صدق الوحي وعلوّ مصدره، إثباتًا لعقيدة التوحيد، وإبطالاً لعقيدة الشرك.

(٥٤) سورة القمر:

التذكير بالآيات والنذر، وبيان مصير المكذبين؛ ولذا تكرر فيها: ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ



(٥٥) سورة الرحمن:

الإعلام بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته الظاهرة في الدنيا والآخرة، ترغيبًا في الإيمان، وتحذيرًا من الكفران.

(٥٦) سورة الواقعة:

التخويف بيوم القيامة، وتحقق وقوعه وأصناف الناس فيه وبيان جزاء كل منهم.

(٥٧) سورة الحديد:

بناء القوة الإيمانية والمادية الباعثة على الدعوة والجهاد، وتخليص النفوس من عوائقها؛ ولذا تكرَّرَ فيها ذكر الإنفاق والإيمان.

(٥٨) سورة المجادلة:

إظهار علم الله الشامل وإحاطته البالغة، تربيةً لمراقبته، وتحذيرًا من مُخالفته.

(٥٩) سورة الحشر:

إظهار قوة الله – تعالى – وعزَّته في توهين اليهود والمنافقين، وإظهار تفرُّقِهم في مقابل إظهار تآلف المؤمنين.

(٦٠) سورة الممتحنة:

تخليص قلوب المؤمنين من والولاء لغير دين الله تعالى.

(٦١) سورة الصف:

تحفيز المؤمنين لنصرة دين الله ، والجهاد في سبيله.

(٦٢) سورة الجمعة:

بيان منَّة الله – تعالى – على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول – صلى الله عليه وسلم – بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من مُشابهة اليهود.

(٦٣) سورة المنافقون:

كَشْف المنافقين وصفاتهم وبيان موقفهم من الإسلام وأهله؛ تحذيرًا منهم ومن التشبُّهِ بهم.

(٦٤) سورة التغابن:

ذِكْر غُبن الكافرين وخِسارتهم يوم القيامة؛ تحذيرًا من الكفر وأهله.

(٦٥) سورة الطلاق:

تعظيم أمر الطلاق وحدوده، وبيان عاقبة التقوىٰ والتعدي علىٰ حدود الله.

(٦٦) سورة التحريم:

تربية البيت النبويّ؛ ليكونَ أسوةً للأسرة والمجتمع.

(٦٧) سورة الملك:

إظهار كمال ملك الله وقدرته؛ بعثًا علىٰ خشيته، وتحذيرًا من عقابه.

(٦٨) سورة القلم:

إظهار علم النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – وخُلُقه، تأييدًا له بعد تطاول المشركين عليه.

(٦٩) سورة الحاقة:

حتمية وقوع القيامة تأكيدًا لصدق القرآن، ووعدًا للمؤمنين بالفرحة، ووعيدًا للمكذبين بالحَسرة.

(٧٠) سورة المعارج:

تأكيد وقوع العذاب علىٰ الكافرين والنعيم للمصدقين بيوم الدين.

(٧١) سورة نوح:

صبر الدعاة وجهادهم في الدعوة، من خلال قصة نوح؛ تثبيتًا للمؤمنين، وتهديدًا للمكذبين.

(٧٢) سورة الجن:

تصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال مَزاعم المشركين فيهم.

(٧٣) سورة المزمل:

ذِكْر الزاد الروحيّ للدعاة في مواجهة الشدائد ومصاعب الحياة، تثبيتًا للنبي – صلىٰ الله عليه وسلم – وتوعُّدًا للمكذبين به.

(٧٤) سورة المدثر:

الأمر بالنهوض للدعوة وتوعُّد المكذبين بها.

(٧٥) سورة القيامة:

إظهار قدرة الله علىٰ جَمْعِ خلق الإنسان وبعثه.

(٧٦) سورة الإنسان:

تذكير الإنسان بأصله وحكمة خلقه ومصيره في الـدارين، وإظهـار نعـيم الجنـة، تثبيتًـا للمـؤمنين ودعوة للكافرين.

(٧٧) سورة المرسلات:

إثبات القيامة من خلال مُحاجة المكذبين بالأدلة، وتتابعها بالوعيد والتهديد.

(٧٨) سورة النبإ:

إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين.

(٧٩) سورة النازعات:

قَرْع القلوب المكذبة بالبعث والجزاء من خلال عَرْض مشاهد الموت والبعث والحشر والقيامة.

(٨٠) سورة عبَس:

حقيقة دعوة القرآن، وكرامة مَنْ ينتفع بها، وحقارة مَنْ يُعرِض عنها.

(٨١) سورة التكوير:

تصوير القيامة بانفراط الكون بعد إحكامه.

(٨٢) سورة الانفطار:

تصوير القيامة بتبعثر المخلوقات المنتظمة وتغيُّر حالها ومسارها.

(٨٣) سورة المطففين:

بيان حال الناس في الموازين والمنازل الأُخروية، تهديـدًا للمطففـين والمكـذبين، وتأنيسًـا للمـؤمنين المستضعفين.

(٨٤) سورة الانشقاق:

تصوير القيامة باستسلام الكون وخضوعه لربه في أمره، إلزامًا بالاستسلام، واستنكارًا للجحود.

(٨٥) سورة البروج:

إظهار قوة الله وإحاطته الشاملة وتوعُّده للمتربصين بالمؤمنين بالعذاب الشديد.

(٨٦) سورة الطارق:

إظهار رقابة الله النافذة وقدرته البالغة.

(٨٧) سورة الأعلى:

تذكير النفوس بمنَّة الله الأعلىٰ وتعليقها بالحياة الأخرىٰ، وتخليصها من تعلُّقات الدنيا.

(٨٨) سورة الغاشية:

تذكير النفوس بمشاهد القدرة الإلهية في العذاب والنعيم، ودلائل ذلك في الآيات الحاضرة؛ لتمتلئ النفوس رغبةً ورهبة.

(٨٩) سورة الفجر:

عَرْض مشاهد العظمة والقدرة الإلهية في الكون وأحوال الإنسان، وبيان عاقبة المُغترِّين.

(٩٠) سورة البلد:

ذِكْر حال الإنسان بين كَبَد الكفر والعذاب، وبين الصعود لسُلَّم الرحمة والإيمان في الدارين.

(٩١) سورة الشمس:

إظهار آيات الله وآلائه في الآفاق والأنفس وأحوالها؛ تزكيةً للنفوس، وزَجرًا عن العِصيان.

(٩٢) سورة الليل:

بيان الاختلاف بين الآيات والأنفس وأعمالها؛ إظهارًا للتفاضل بين المؤمنين والكافرين.

(٩٣) سورة الضحى:

ذِكْر رعاية الله لنبيه –صلىٰ الله عليه وسلم – والامتنان عليه بنعمة الوحي ودوامها له، تأنيسًا له، وتذكيرًا للمؤمنين بالشكر.

(٩٤) سورة الشرح:

ذِكْر إتمام منّة الله علىٰ نبيه –صلىٰ الله عليه وسلم – بزوال الغم والحرج والعسر عنه وما يوجب ذلك.

(٩٥) سورة التين:

ذِكْر قيمة الإنسان وشرفه بدينه، وسُفوله وهوانه بتخليه عنه؛ لذا أقسم بأماكن نزول الوحي.

(٩٦) سورة العلق:

بيان كمال الإنسان بالعلم والوحي الباعث علىٰ تعلُّق العبد بربه وخضوعه له، ونقصه بمخالفة ذلك.

(٩٧) سورة القدر:

بيان عِظَم ليلة القدر، وفَضْلها، وما أُنزل فيها.

(٩٨) سورة البينة:

ذِكْر منزلة رسالة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ووضوحها وكمالها.

(٩٩) سورة الزلزلة:

قَرْع القلوب الغافلة لليقين بالحساب والإحصاء الدقيق.

(١٠٠) سورة العاديات:

بيان صفات الإنسان في اهتماماته الدنيوية، تذكيرًا له بمآله، وبعثًا له على تصحيح مساره.

(١٠١) سورة القارعة:

قرع القلوب لاستحضار هول القيامة.

(١٠٢) سورة التكاثر:

تذكير المنشغلين بالدنيا بالموت والحساب.

(١٠٣) سورة العصر:

بيان حقيقة الربح والخسارة في الحياة، والتنبيه على أهمية الوقت الذي يعيشه الإنسان.

(١٠٤) سورة الهمزة:

وعيد المتعالين الساخرين بالدين وأهله.

(١٠٥) سورة الفيل:

إظهار قدرة الله على حماية بيته الحرام، تذكيرًا وامتنانًا.

(١٠٦) سورة قريش:

الامتنان على قريش وما يلزمهم تجاه ذلك.

(١٠٧) سورة الماعون:

بيان أخلاق المكذبين بالدين والآخرة؛ تحذيرًا للمؤمنين، وتشنيعًا على الكافرين.

(١٠٨) سورة الكوثر:

منَّة الله على النبي – صلى الله عليه وسلم – وقَطْع سبيل المُبغضين له.

(١٠٩) سورة الكافرون:

تقرير توحيد العبادة والبراءة من الشرك، والتمايُز التام بين الإسلام والشرك.

(١١٠) سورة النصر:

بيان عاقبة الإسلام بالنصر والفتح، وما يُشرع عند حصول ذلك، كما تُشير إلى قُرْبِ أجل النبي صلى الله عليه وسلم.

(١١١) سورة المسد:

عدم منفعة النَّسب والجاه مع الكُفر بالله.

(١١٢) سورة الإخلاص:

إثبات تفرُّد الله بالكمال والألوهية، وتنزُّهه عن النقص.

(١١٣) سورة الفلق:

التحصُّن والاعتصام بالله من الشرور الظاهرة.

(١١٤) سورة الناس:

الاعتصام والتحصُّن بالله من شرِّ الشيطان ووسوسته، ومن الشرور الخفية.

